الترجـمة
الطبيعة و الأداء و التقويم

الدكتور: مداس أحمد
قسم الآداب و اللغة العربية
كلية الآداب و اللغات
جامعة محمد خيضر –بسكرة (الجزائر)

ملخص:

يفترض مضمون المقال أن تكون الترجمة شكلا تأويليا، تقوم على أساس اتخاذ الأشياء أشكالا لغوية تعبِّر عنها وفق منطق اللغة المترجَم إليها، مما يطرح مشاكل الاصطلاحات اللغوية وغياب معاني الكلمات، ومشكل (مالا يقبل الترجمة)، إضافة إلى المعايير الفنية والثقافية المصاحبة للنص الأدبي، مما يضع الأداء على محك التقويم الذاتي قبل تقويم الآخرين.

Résumé:

On suppose que la traduction soit un acte interprétatif, ou les choses prennent des formes linguistiques selon la logique de la langue d'arrivée. Ceci provoque , outre que les critères artistiques et culturels du texte littéraire, les problèmes d'idiotismes, de protoplasmes et de l'intraduisible. De ce fait, la performance doit passer par l'auto-évaluation avant l'évaluation d'autrui.

.

تقديم:

النص صورة عن الأصل المترجَم، ينبغي أن يكون له نفس المعنى، وهو المعنى الممكن المحتمل في مقابل المحتمل غير الممكن، وهذه خاصية تخضع للاتساق العام الذي يصنعه النص المترجَم، بشيء من النسبية ينحو إلى اليقين في زمن الإنجاز، حيث يتحقق القصد في بنية تأويلية، تستبعد قدر الإمكان فساد التأويل إلى صحته، اعتمادا على جودة البيان عند المرسِل في مقابل جودة الفهم عند المترجِم.

على هذا يخضع النص قبل الترجمة إلى تحديد العوامل النفسية لصاحبه، والعوامل الاجتماعية التي يُعتقد أن يكون لها أثر في إنشائه، بل وحتى التاريخية مما يساعد على الفهم والاستيعاب الكلي.

لا ينفي هذا الوضع ثلاث مسائل جوهرية :

المسألة الأولى: أن يكون التأويل محدودا له ما يؤطره ويوقفه عند معنى بذاته لا يتعداه لعدم قيام الدليل على ذلك. أو أن يكون غير محدود، يحتمل عددا من الاحتمالات تتعادل في ورودها فيكون اختيار الاحتمال خاضعا لما يهتم له المترجِم/المؤول، أو لما تعيِّنه الملفوظات لمعنى ما في مقام ما. وهو ما عبَّر عنه إيكو بالغنوصي للشكل الأول، والهرمسي للثاني.

المسألة الثانية: قد يكون التأويل قائما على الحقيقة فلا يقول النص إلا ما عينته الألفاظ من غير إعمال لما لم يُتَلفظ به. أو يكون قائما على الاستبدال، وحينها يتحوَّل اللفظ من معناه الظاهر إلى المعنى المراد حقا من المقام، ويفترض أن يحصل تحول دلالي يحدد المعنى المقصود.

المسألة الثالثة: أن يكون التأويل متطرفا، بعيد المذهب، أو أن يكون متوسطا معتدلا عند المتلقي، وقريبا إلى الاعتقاد والتصديق من الأول.

على العموم، ما سيأتي ينطلق من طبيعة فعل الترجمة من لغة إلى أخرى، ثم يتعرض لمشاكله–أي النقل– من خلال الأداء والتقويم، وهناك تبدو

الصعوبة التي تفترض البدائل ليس تيسيرا بقدر ما هي صعوبة صناعة للتقابل والتعادل الدلاليين بين الألفاظ والتراكيب في اللغتين.

1- طبيعة الترجمة:

تعين لوديرار وسيلاسكوفيتش الترجمة بين النقل الحرفي والفهم التأويلي في تساؤلهما بناء على واقع الحال: **(هل تقوم عملية الترجمة على النقل الحرفي للعلامات اللغوية أم على تأدية المعنى ؟ إن طرح هذا السؤال يثير علامات استفهام حول الترجمة وماهيتها. فالقول إن المعنى موجود في اللغة يؤدي في النهاية إلى تركيز الجهود النظرية على النقل الحرفي؛ أما اختيار الشق الثاني من السؤال على غرار المترجمين وأصحاب النظريات الذين يؤكدون أنه ليس من ترجمة خارج المعنى، يعني تبني الطريقة التأويلية، شريطة عدم تفريغها من محتواها، لأن الطريقة التقابلية راسخة في الأذهان منذ وقت طويل لدرجة يخشى معها أن تجرف حتى أولئك الذين يعتقدون أنهم تخلصوا منها)**[1]

ويجمع غدامر بين النقل والترجمة على سبيل العطف والترادف أو العطف والاختلاف، و يتبين ذلك في قوله: **(من هذا المنظور، فإن التمشي اللغوي ولا سيما التعليمي، هو الذي تضمن فيه الترجمة والنقل إمكانية التحاور بين لسانين كل منهما غريب عن الآخر)**[2]. وهو ما فعله جورج مونان؛ إذ **(الترجمة هي نقل-وليس إلا النقل-معنى نص ما من لغة إلى أخرى)**[3]، ولكن بربط النقل بالمعنى ليكون الحاصل من ذلك هو عين ما يصبو إليه غدامر ولوديرار وزميلتها.

فأما لوديرار وزميلتها فمن الاستنتاج الواضح بعد العرض والتقصي:**(إذا لم تكن الترجمة عملية نقلٍ لغوي وإنما فهماً وتعبيراً، وإذا كان ما نفهمه ونعبر عنه هو المعنى، ينبغي علينا أن نتوقف عند هذا المفهوم الأساسي الذي جعلنا منه هدف الترجمة وغايتها ونحاول توضيحه)**[4]. وأما غدامر فمن خلال العلة القائمة والنتيجة البيِّنة في قوله:**(لهذا، فإن كل ترجمة هي في حد**

ذاتها تأويل، ويمكننا حتى أن نقول إن الترجمة هي دائما تتمة للتأويل الذي وضعه المترجم للعبارة المقترحة عليه)[5]. وأما جورج مونان فمن تأكيده **(تعني هذه الكلمة اليوم النقل من نص لغة مكتوب إلى نص لغة أخرى...)**[6]. وكلامه نصان متماثلان ولغتان مختلفتان ومعنى واحد منقول بمن (حرف الجر) الذي يفيد الابتداء وإلى (حرف الجر) الذي يفيد الغاية والوصول من الأول إلى الثاني؛ فالترجمة تأويل وفهم و**(وضعية المترجم هي في العمق وضعية المؤول نفسها)**[7].

يبقى قول جورج مونان: **(لاحظنا أن [الكلمة كلمة] لا تعمل من لغة لأخرى إلا نادرا)**[8] يثير بعض القضايا في الترجمة:

– أولها في قوله: (الكلمة كلمة/ le mot à mot) شيوع الترجمة الحرفية.

– الثاني في قوله: (إلا نادرا)، لاتزال هذه التقنية تحقق الهدف من الترجمة.

– الثالث في قوله: (لا تعمل...إلا نادرا) ظهور قصورها.

– الرابع: لهذا القصور أسباب يجب التخلص منها.

– الخامس: البحث عن بديل منهجي لترجمة فعالة قدر الإمكان وهو غير المعيَّن هنا.

– السادس: اعتماد (الكلمة كلمة)كان منطقا تفرضه طبيعة اللغة القائمة على التقابل، فلما ظهر عدم التكافؤ بين اللغات، صار هذا المنطق محل تساؤل وشك.

– السابع في قوله:(لا تعمل) توحي بوجود مشاكل واعتراضات على تطبيق هذا النمط الترجمي..

– الثامن: لا ترتبط الترجمة باللغة فقط، وإنما توجد وسائط أخرى لم تأخذها تقنية (الكلمة كلمة) في الحسبان، ووجب الاعتداد بها.

والحقيقة هي مشاكل ووسائط قائمة ومتصلة باللغات الإنسانية عموما، وأساليب التعبير بها إضافة إلى العنصر الثقافي، ولذلك لا تتكافأ الملفوظات ولا تتماثل بالدقة التي يُرجَى من الترجمة أن تحققها.

2-مشاكل الترجمة: الأداء والتقويم

تتعدد مشاكل الترجمة من اللغوية إلى الثقافية وما تعلق بهما معا؛ وأول مشاكل الترجمة الاصطلاحات اللغوية (idiotismes) وما يقابلها في اللغات الأخرى[9]. وثانيها غياب معنى كلمة (protoplasmes)[10]. وثالثها ما لا يقبل الترجمة (intraduisible)[11]. إن التعامل مع هذه المشاكل تجارب ذاتية تستند كل منها إلى معرفة ما، وقد مال فيناي(J.P.Vinay) وداربلني (J.Darbelnet) إلى تحقيق التعادل من خلال الاستلاف والنقل والتكييف والتبديل والتغيير. وليس المراد هنا مناقشة الكيفيات، ولكن مجرد التعرف على أنواع المشاكل وطبيعتها وإمكانية إيجاد الحلول لها.

إذا كان بمقدورنا أن نعبر عن الأشياء ونعطيها أشكالا ونحيطها بكل الأبعاد الدلالية في استخدام لغة ما، لأننا نتقنها؛ فإنه بالمقابل – ونظريا على الأقل– نكون قادرين على ذات الفعل في لغة ثانية إذا أتقناها. ومعنى الإتقان هنا القدرة على ربط الكلام بالإرث الثقافي والحضاري والمعرفي، وحينها تكون الترجمة عند هذه الطائفة على الأقل واضحة المعالم، بسيطة من حيث الأداء، وتبدو في حكم العملية الزائدة عن الحاجة، لإمكانية تركها واستعمال اللغة الأولى مباشرة. غير أن الوضع يتعلق بقارئين لا يعرفون لغة النص الأولى فيتقربون منه بالترجمة المعطاة، وهنا يقع الاحتراز؛ فالنص المترجَم تأويل وفهم على أساس لغته من لدن المترجِم، والقارئ يؤول ما يقرأ طلبا للفهم، فإن وافق تأويله–أي القارئ– تأويل المترجِم، كانت الترجمة على قدر تام من التوفيق، لتقايس الدلالة بينهما، وهي المحصَّلَة من رسالة المترجِم. وإن كان فهمها على الاختلاف، كان أحد الفعلين الأداء عند المترجِم أو التأويل عند القارئ محاولا الفهم مجانبا للصواب. ففي حالة التوفيق في الأداء، لا بد أن يكون الفهم في

القراءة معيبا، وإن كان الأخير مقبولا وله دواعيه، كان الأداء بالضرورة هو المعيب.

وعليه؛ فبقدر سلامة الترجمة وجودة التأويل عند المترجِم، تكون جودة الفهم والقراءة عند المتلقي. ومن هذا يضحى بيِّنا أن الفهم والتأويل في المرحلتين معا هو الجوهر. ولذلك ينبغي على المترجِم ليس فقط إتقان اللغة ولكن امتلاك مهارة الإنشاء للمصطلح، وتخير الدال لدلالة ما، حتى وإن غابت في زمن الأداء الأول لقيام عنصر الاستدراك، وكذلك تحويل المتمنع لغة إلى إمكانية قبول شكل لغوي آخر، يجد له في اللغة الثانية ما يقوم معادلا له كحال الإجراء مع التوليد والتحويل عند تشومسكي[12].

يسعى المترجِم عموما إلى تخفيض درجة عدم قابلية الترجمة إلى أبعد حد ممكن أداءً بعد الفهم والتقدير الدلالي المناسب، وأن يتحرى الدقة العلمية لسانيا في صناعة المصطلح، وأن تكون برمجته اللغوية حاضرة عند غياب المعاني لإيجاد التقايس والتعادل الموضوعاتي. رغم الطابع النظري لهذه الرؤية إلا أنها ممكنة التحقق مع المترجمين ذوي الكفاءة اللغوية والعلمية من حيث الأداء وإجراء القياس اجتهادا، لكن بحسب المدارك والفروق يكون الإنجاز؛ ولذلك تختلف الترجمات وتختلف المصطلحات وتتعين دلالة واحدة بعدة دوال متشابكة حينا ومتباعدة حينا آخر، وتتعين المعاني كما ينبغي لها أن تتعين في كل لغة بحسب منطقها وخصائصها التعبيرية، ولا يصلح منها إلا ما يلقى القبول والرضى عند المترجمين أولا ثم القارئين المتلقين لتلك المعارف.

يقوم هذا القبول عموما على حل مشاكل الترجمة اللغوية، وعلى جودة استخدام المخزون المعجمي (المفردات) وفق المعارف النحوية والتركيبية، ولهذا كان السعي حثيثا إلى صناعة ما يحقق هذه الرغبة الملحة على هذين الصعيدين؛ فـ **(مشاكل ترجمة المفردات ....قد حلت تقريبا باختراع القواميس الآلية... ولكن المعالجة الآلية للتراكيب تبقى النقطة السوداء)**[13]، ولا سبب

لذلك غير اختلاف الألسنة، ونمثل لذلك بأبسط أمثلة التواصل اليومي كما فعل هالمسلاف[14]:

بالعربية	بلغة أجنبية
لا أعلم/ أنا لا أعلم	Je ne sais pas (fr)
أنا متأكد أن لا أعلم	Je suis certain de non savoir (ang)
أعلم أبدا	Je sais le nullement (Dan)
لا أنا أعلم	Non-je sache (finl)
صباح الخير/مليح/جيد-حسن/	Bon jour/une matinée de bien
أهلا/مرحبا/أهلا وسهلا	Salut/soyez les bien-venues
كيف الحال؟ كيف يمشي الحال؟	Comment ça va?
أنا أبحث **عن ك** منذ هذا الصباح	Je te cherche depuis ce matin
أحبك/أكرهك	Je t'aime/je te déteste

فإذا قارنا الملفوظات حسب ما يعادلها في اللغة الفرنسية تبين أن النقطة المشتركة بينها جميعا هي المعنى، ولكنه يظهر في شكل كتلة عديمة الشكل، ولذلك يؤكد –كما نقلته آن إينو– أن المعنى منظم ومشكَّل بطريقة تختلف باختلاف الألسنة [15]، وهو ذاته كلام جورج مونان: **(لاحظنا أن [الكلمة كلمة] لا تعمل من لغة لأخرى إلا نادرا)**[16]. وبين الباحثين تقاطع مهم، لكن لِمَ الإصرار على الكلمة كلمة، إلا أن يتعذر العمل بها فيميلون إلى غيرها؟

يفرض اختلاف الألسنة إعادة التشكيل وفق منطق اللغة المترجَم إليها، لأن **(التراكيب المختلفة يجب أن تعبر عن الذهنيات المختلفة)**[17]، فإن وُجِد المقابل والمعادل اللغويان اللذان يحملان نفس الخصائص الثقافية كان الأخذ بهما أولى من الأخذ بغيرهما، وإن لم يكن ذلك ممكنا كان الحل في غيرهما.

أما فعل الإصرار على (الكلمة/كلمة) مرده في تقديري إلى الجانب السيميائي للملفوظ، حتى وإن تعدد–الملفوظ–في لغة الوصول، تخيَّر المترجِم ما ناسب السياق والمقام، مباعدا بينه وبين النقل الحرفي، ومقاربا النقل السيميائي ما أمكن. وعند التعذر تحمَّل عبء الحل التركيبي للمثيل الدلالي (l'équivalent sémantique)، كما تعيَّن عند تشومسكي(Chomsky) في التوليد والتحويل، لتصبح نظريته **(عبارة عن مجهود كبير لتقديم نموذج مجرد منطقي–رياضي لتركيب ما كالإنسان الآلي)**[18]، من خلال تعدد الأشكال التركيبية للجملة النواة (la phrase noyau) بالوظيفتين السابقتين معا، أو بالتوزيع البنيوي كما تعين عند بلومفيلد (L.Bloomfield) [19]، أو بالتركيب المفهوم المكافئ للمنطوق وبغير ألفاظه كما هو حال التداولية (la pragmatique)[20]. أو يتحمل عبء المقابل اللفظي كما تبينه (إيران تومبا) في قولها: **(إن إعطاء أشكال مختلفة لدلالات متكافئة فعل جار)**[21] تقصد ساري المفعول وجار العمل به، وقد يعمد إلى البنى المعجمية فيتعامل مع الترادف والأضداد والتضام[22]، فيما يراه مؤديا للمعنى، أو يعمد إلى ترجمة المركبات المفردة للجملة بحسب التموقع منها كما هو عند جوزيف حجار[23]، أو يعتمد نظرية فيناي وداربلني[24] الاستلاف/الاستعارة (emprunt) والنقل/المناقلة (transposition) التكييف (adaptation) والتكافؤ (équivalence) والتبديل (substitution) والتغيير (changement / remplacement) والترجمة الحرفية.

لا بد أن نؤكد أنه **(عندما تحقق الكلمة/كلمة الحرفية ترجمةً جيدةً، يجب أن لا نغير شيئا)**[25]، وإنما الإشكال عند الحصول على ترجمة لا يستقيم

نحوها ولا محتواها الدلالي؛ فيلجأ المترجِم إلى التوليد أو التحويل بالتركيز على المعنى وترك الشكل اللغوي، لأن **(المهم هو دائما الفكرة وليس طبيعة اللفظ**[الدال]**)**[26].

وعلى هذا يتعين النقل والتبديل والتغيير والمعادلة والتكييف حلولا شرعية للمشاكل التي تطرحها الصعوبات التركيبية[27]؛ ذلك أن عدم **القابلية للترجمة** قد تفرض **النقل** الحرفي المعادل لنقل الكلمة مصورة أو لتركيب أجنبي كما هو **استلافا**[28]، أو قد يفرض **المناقلة** و**التبديل**[29] بتغيير جزء من الخطاب لتجاوز عدم القابلية للترجمة حتى يزول الغموض بالسياق أو وضع النص، **فالتغيير** إرجاع المحتوى الصحيح للنص. و**المعادلة** ترجمة نص بآخر مختلف كلية من وجهة النظر اللغوية الشكلية. و يسمح **التكييف** بإرجاع وضع مجهول إلى أقصى حد في اللغة، كموضوع الترجمة والأخلاق وما يتطلبه من مراعاة للطبيعة الثقافية وما تفرضه على معتنقيها من احترام للقيم والأعراف الاجتماعية على خلاف ما تكون عليه ثقافة أخرى[30]. و**(من هنا يأخذ مشكل الترجمة حقيقته التي هي تشكيل وبطريقة أخرى نفس الأفكار كما فعل المؤلف، وليست استبدال كلمة بأخرى)**[31].

يكمن عمل المترجِم في إعادة نقل التشفير (transcoder) باللغة الثانية بعد فك تشفير نص اللغة الأولى، بما يقوم مقام إعادة التعبير (reéxprimer)، ويكون الناتج نصا مشفرا، يفك شفرته القارئ المتلقي؛ لهذا السبب كان الميل إلى الكلمة/كلمة، تحقيقا في الثاني لما تحقق في الأول من النصين.

تتمثل صعوبة التعامل مع النص الأدبي –زيادة على ما سبق– في بنياته الخاصة، كحال بنية الشعر التي أساسها العروض (la métrique) والإيقاع (la cadence /le rythme)، وهي **(عوائق ثقافية وتركيبية ...في الأنواع الأدبية والتقاليد الجمالية المختلفة)**[32] في اللغتين يحسن بالمترجِم أن يقلل من هيمنتها.

-بشكل عام **(لا تكفي معرفة اللغة للترجمة، ولكن يجب إضافة معرفة البلد الذي يتكلمها، واستعمالاته وآدابه وحضارته وثقافته، ومن الأفضل الاحتكاك به مباشرة وفوريا)**[33]، فلا تتم الترجمة إلا بقبول الآخر والتعايش معه، بل وباستيعابه فكرا وحضارة وثقافة أو على الأقل التفتح على كل ذلك.

-وبشكل خاص **(يمكننا...اقتراح نفس المحتوى المعين والمعبِّر والعاطفي والعقلي والثقافي...أو المعادل الأقرب لهذا المحتوى)**[34]، بنقل الأثر الحاصل في لغة الانطلاق إلى لغة الوصول، والأثر هنا هو الوقع الذي يحدثه الملفوظ في الذات المتلقية. وهو حل إن تحكَّم فيه المترجِم حقق هدفا بعيد المنال[35]. وينحو رومان جاكبسون إلى تعيين الإيقاع عاملا بنائيا في البيت الشعري يحوي الدلالة من صورته الصوتية، ومؤكدا على تلازم الشكل والمضمون[36].

-(إن اللسانيات باقتراحها كل هذه الآراء حول الترجمة لا تقدم للمترجمين عصا سحرية، إنها على الأكثر تحضرهم على أن يفكروا فيما يعملونه بطريقة تجريبية وذاتية، وأكثر تنظيما ووضوحا، وزيادة على ذلك، فإنها تمنحهم أدوات أكثر صرامة وانتهاء لتحليل المشاكل التي تعترضهم)[37] وإيجاد الحلول لها.

والخلاصة:

تقوم الترجمة على ثنائية **(التقابل والتعادل)**، بما يوجب تملك قصد النص، والبحث عن المعادل الدلالي (l'équivalent sémantique) الذي لا يهتم إلا بتحصيل المعنى، والمعادل اللساني(l'équivalent linguistique) الذي يقوم على تقابل الكلمات، فتتولد الترجمة الحرفية والترجمة الأوتوماتيكية، مما يتطلب عملا إضافيا في التراكيب المُحصَّل عليها، وهذا جانب. والجانب

الثاني؛ أن تقوم الترجمة على إعادة الإنتاج (reproduction)، وقول نفس المعنى بنفس الدقة اللغوية هو المهم، لأن الموضوع محاكاة (emitation) لنموذج قائم بذاته بلغة أخرى، وهو ما يبيح الترجمة الحرة (traduction libre). وأما إعادة الإنتاج بتأليف جديد لا يأخذ بعين الاعتبار خصائص النص الأصلي ولا مقولاته ولا يعتد ببنيته، هو الشبيه والمثيل بلغة أخرى من دون وصفه بالترجمة له ولا لنص ما.

يقوم النص الأصلي على تشكيل(formulation) معنى بطريقة ما، ويقوم النص المترجَم على إعادة تشكيل(reformulation) نفس المعنى في اللغة الثانية وفق التحديدات السالفة، لتكون إعادة الإنتاج مقبولةً، وما سوى ذلك قد لا يأخذ صفة الترجمة.

الترجمة معرفة للغات، وتلاؤم للفكر واللغة الثانية، واندماج كلي في اللغتين معا في زمنين مختلفين؛ زمن الفهم وإدراك كيفية التشكيل، وزمن الأداء وإعادة التشكيل، وبذلك هي مزيج بين العلم والفن.

قد يحتاج المترجِم إلى وسيط بطبيعة لغوية يقيمه بين النص الأصلي وبين النص المترجَم، تخفيضا لدرجة عدم التلاؤم التي تساير فعل الترجمة، ولكن بتكرار المراجعة يصل إلى ترجمة أكثر دقة وأقوم لغة وأصوب معنى.

وعليه؛ يتعين:

1.(أن يتحقق في النص المترجَم نفس نموذج التواصل المعين في النص الأول).

2. (أن يراعي المترجِم في إقامة النموذج كل المؤثرات المتعلقة بمنتج النص الأصلي وظروف إنتاجه الفعلية[كما يظن ويعتقد أنها كذلك]).

3. (أن تتعين إرادة **القصد** في الثاني كما تعينت في الأول)

4. (أن يعتقد المترجِم عقيدة جازمة أن القصد المحصل هو القصد المراد حتى لا ينصرف إلى غيره، ويتحقق من ذلك الفهم، ويصرف كل طاقاته إليه).

5. (أن يتحقق في الثاني ما تحقق في الأول من حيث الأفق والانتظار والتوقع، ويسهر المترجِم على الأداء المماثل).

6. (أن يدرك المترجِم مواطن اللاتحديد في النص الأصلي ليفهم قصده وقصد قائله، ثم يعين في الثاني ما يحفظ اللاتحديد فيه مع قيام الفهم فيه كما قام في الأول، اختيارا للألفاظ والتراكيب التي تؤدي قصد الملفوظ).

7. (أن تتعين الحقول كما تعينت في الأول تشاكلا وتباينا مع تفسير الخرق والعدول)

8. (أن يكون فعل التدليل في النص المترجم هو عينه ما كان في النص الأصلي).

10. (أن يتحقق في النص المترجم العلاقات السردية والبرنامج السردي المتحقق في النص الأصلي)

11. (أن يتموقع المترجم في مكان الراوي المثبت في النص الأصلي[رؤية العالم]).

12. (أن يتوفر في النص الثاني ما توفر في النص الأول من خصائص ومميزات بنيوية).

13. (أن تتحقق نصية النص المترجَم والخصائص الأسلوبية فيه كما تحققت في الأول).

14. (أن يحقق النص الثاني الوظيفة الشعرية والخصائص الجمالية التي حققها النص الأول).

15. (أن يحسِن الفهم والنقل والتحكم في مشاكل الترجمة اللغوية والتعبيرية والنصية البنائية).

16. (أن يعتني المترجم بالفعل السيميائي تواصلا ودلالة وثقافة تحقيقا للتقابل والتعادل)

17. (أن يحسِن المترجِم التعامل مع المصطلحات وغياب المعاني).

18. (أن يخضع النص للمراجعة وإعادة المراجعة تحقيقا لما سبق من المعايير التقويمية).

الهوامش و المراجع

[1] – ماريان لوديرار ود.سيلاسكوفيتش: الترجمة والتأويل، (منشورات السربون)، تر: محمد نبيل النحاس الحمصي، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، الرياض، م ع س، ط3، 1993، ص11.

[2] – غدامر: الفهم والتأويل(www.ofouq.com)، بتاريخ: السبت 02 أكتوبر 2004. تاريخ الزيارة: 2008./08/18

[3] – جورج مونان: اللسانيات والترجمة، تر: حسين بن رزوق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ص59.

[4]– الترجمة والتأويل، ص.5

[5] – غدامر: الفهم والتأويل(www.ofouq.com)، بتاريخ: السبت 02 أكتوبر 2004. تاريخ الزيارة: 2008./08/18

[6] – جورج مونان: اللسانيات والترجمة، ص79. وله في ص57 قوله: (اعتنينا منذ مدة طويلة بالعملية التي تقوم على نقل معنى النص من لغة إلى أخرى).

[7]– غدامر: السابق، نفس الموقع، نفس التاريخ.

[8] – جورج مونان: السابق، ص65.

[9] – نفسه، ص.55

[10] – نفسه، ص.23

[11] – نفسه، ص45.

[12]– جورج مونان: السابق(اللسانيات والترجمة) ، ص64.

تعينت نظرية نعوم تشومسكي من خلال الكتب التالية:

-Syntaxic structures (1957)
-Aspect of the theory of syntax (1965)
-Studies on semantics in generative grammar (1972)
-Essay on form and interpretation (1977).

وينظر تعليقا على ذلك: عبد السلام المسدي اللسانيات من خلال النصوص، الدار التونسية للنشر، ط1، 1984، ص105 في حديثه عن منطلقات التوليدية(الموجود بالقوة = الكفاءة/الموجود بالفعل = الأداء).

و: أحمد حساني: مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص117. و: أحمد محمد قدور :مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 1416هـ/ 1996م،ص256-275 . ومفاد الأمر وأساسه المكون الدلالي في البنية العميقة يتمظهر في البنى السطحية بالتوليد والتحويل.

[13]- جورج مونان: اللسانيات والترجمة، ص81.

[14]- آن إينو: تاريخ السيميائية،، تر: رشيد بن مالك، منشورات مخبر الترجمة والمصطلح، جامعة الجزائر ودار الآفاق، 2004، ص75. وأمثلته تتعلق بـ:[لا أعلم]. والباقي اجتهاد ذاتي.

[15]- آن إينو: تاريخ السيميائية ص75-76.

[16] - جورج مونان: اللسانيات والترجمة، ص.65

[17] - السابق، ص66.

[18] - جورج مونان: السابق ، ص81. ولذلك يتحدث عن المدرسة الأمريكية القائمة على محضرين ومراجعين إنسانيين يسهرون على استكمال عمل الآلة. كما يتحدث عن المدرستين الأنكليزية والروسية باستخدام برنامج حاسوبي يقوم بأعمال الإنسان ربحا للوقت وتقليصا لعمله. تنظر الصفحة 30 من نفس الكتاب.

[19]- السابق، ص64. وينظر أيضا: عبد السلام المسدي: اللسانيات من خلال النصوص، ص159 متحدثا عن اللسانيات التطبيقية. وأحمد حساني: مباحث في اللسانيات، ص103.

[20] - يمكن العودة إلى المراجع المتخصصة في التداولية والأخذ منها بما يوافق التحولات اللغوية في أي لغة من اللغات.

[21] - Irene Tamba: La sémantique, P U F, Paris, 5e édition, 2005, p 48.

[22] - Ibid, p80.

[23] - جوزيف حجار: دراسة في أصول الترجمة (Traité de traduction)، نحو وبلاغة وأسلوبية، المطبعة الكاثوليكية، آرايا، لبنان، ط4، 1982، ص 18- 99.

[24]-voir leur oeuvre :Stylistique comparée du français et de l'anglais.
و: جورج مونان: اللسانيات والترجمة، ص72 وص82-83-88 وص.101

[25] - جوزيف حجار: دراسة في أصول الترجمة، ص.15

[26] – السابق، نفس ص. ويساند أنطوان شكري مطر هذه الرؤية في الترجمة العملية، دار المشرق، بيروت، ط6، 1987، ص153 حين يعرف نوعي الترجمة وطريقتيها: الترجمة الحرفية والترجمة الحرة، والثانية منهما تقوم على الفكرة والمعنى والتعادل الدلالي لا الشكلي، وهو يربط ذلك كله بعبقرية اللغة التي تختلف من لغة لأخرى. ومجمل الممارسة عندهما معا تعتمد تغليب المعنى على الشكل، وهو ما يتناسب مع نظرية فيناي وداربولني.

[27] – ينظر: جورج مونان: اللسانيات والترجمة، ص72–76.

[28] – ينظر السابق، ص82–83.

[29]– نفسه، ص88.

[30] – نفسه، ص90 متحدثا عن العائق الثقافي.

[31]– جوزيف حجار: دراسة في أصول الترجمة، ص15.

[32] – جورج مونان: اللسانيات والترجمة، ص66. ويناقش نفس الموضوع في ص76 و83 منه.

[33] – السابق، ص66.

[34]– نفسه، ص66 وتنظر لذات الموضوع ص91 منه.

[35] - Aucouturier Michel, Le formalisme Russe, presses Universitaires de France, Paris, France, 1994, p18(vers et traduction).

[36] - Ibid, p49-55.

وفي هذه الصفحة تأكيد على طبيعة الأسلوب الأدبي وخاصية الأدبية/الشعرية الملازمة للنصوص الأدبية.

[37]– جورج مونان: اللسانيات والترجمة ، ص77. وفيها حديث عن التكوين وتعليم الفن – يقصد فن الترجمة– أو تحويله إلى علم ناجع. الظاهر أن الترجمة علم ودراية وفن وأسلوب.